Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بتقرير هذه الفروق كما فعل كولنسون، وإنما يقدم تعليلاً لوجودها حسب معيار أو أكثر من المعايير التى قدمها.

المعيار [5] عند كولنسون غير قائم عند أبى هلال. فهو لم يتحدث عن الألفاظ المهنية وخصوصياتها الدلالية عند أصحابها. وربما كانت العلة فى ذلك هى أن أبا هلال يعالج – فقط – المستوى الفصيح من اللغة، وليس واقع الاستعمال اللغوى فى الحياة الاجتماعية بكل مستوياته. ومن هنا فإننا نجده يصف بعض الاستعمالات اللغوية التى تمثل – فى منظوره – انحرافاً عن المستوى الفصيح بأن ذلك لا يقوله إلا "عامى لا يعرف الكلام"[ص201] وبالتالى فليس من المتوقع أن نجده يفرق –مثلاً– بين:

"الصرف"	و"العزل"[12]
"المرفق"	و"الرشوة"[13]
"الكبس"	و"الاقتحام"[14]
"فش الأقفال"	و"كسر الأقفال"[15]
"شال"	و"رفع"[16]
"المحابض"	و"أوتار العود"[17] ... الخ.

(12) د. إبراهيم السامرائى، 1986، ص21.
(13) السابق – الموضع نفسه.
(14) السابق، ص40.
(15) السابق – الموضع نفسه.
(16) السابق ص 50.
(17) السابق ص77.